

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، الذى استخلفنا فى الأرض، ودعانا إلى التأمل والنظر فى هذا الكون بكل ما فيه من أسرار وعجائب. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد خير من دعا إلى العلم النافع فى الدنيا والدين.

وبعد؛

تدرس مقررات الرقابة على الجودة فى كل من كليات الهندسة وكليات الاقتصاد والإدارة أو الكليات الشبيهة لها. وتعد الرقابة على الجودة من أهم أنشطة المنشأة الصناعية بصفة خاصة والمنشآت الأخرى بصفة عامة. ولقد حظى موضوع الرقابة على الجودة على أهميته من كون الجودة عنصر اتصال مباشر مع المستهلك. فمع ارتفاع الجودة يزداد رضى المستهلكين وثقتهم وتزداد مبيعات المنشأة، إلا أن ارتفاع الجودة يصاحبه تكاليف. لذا يجب عمل موازنة بين درجة الجودة والتكاليف إذ أن زيادة التكاليف تزيد من سعر المنتج الأمر الذى يقلل الطلب عليه.

وقد اختير كتاب «الرقابة على الجودة» لدال بستر فيلد كأساس لمقرر ٤٣٥ كمى «الرقابة على الجودة» كتلبية للاحتياجات التعليمية لكل من طلبة الهندسة وطلبة إدارة الأعمال، الأمر الذى تحقق من خلال تدريس الكتاب فى مثل هذه الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد تبنت المكتبة الأكاديمية بالقاهرة ترجمة ونشر الكتاب مشكورة. ونرجو بهذا أن نكون قد وفقنا إلى تقديم كتاب جديد للقارئ العربى.

ويطيب لى أن أنوه. فى هذه السطور بالجهد العلمى المشكور الذى قام به سعادة الدكتور/ سرور على إبراهيم سرور الأستاذ المشارك بقسم الأساليب الكمية بالكلية، حيث أخذ على عاتقه المسئولية الكاملة فى الترجمة والمراجعة مع مساعدة سعادة الدكتور/ عبد المرسى حامد عزام الأستاذ المشارك بقسم الأساليب الكمية فى مراجعة الفصول الأربعة الأولى للكتاب فجزاها الله خير الجزاء على هذا العمل القيم. كما لا يفوتنى أن أنوه بالجهد الصادق الذى بذلته المكتبة الأكاديمية لإخراج الكتاب فى صورته الحالية حيث أنها تولت مشكورة عملية نشر الكتاب كاملة. نسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون أعمالنا خالصة لوجهه. إنه سميع مجيب.

د. عبد الله بن عبد الله العبيد

عميد كلية الاقتصاد والإدارة (سابقاً)
جامعة الملك سعود - فرع القصيم

مقدمة المترجم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. وبعد..

يأخذ موضوع الرقابة على الجودة مكان الصدارة في المنشآت الصناعية. ولم يصبح عمل الرقابة على الجودة قاصراً على عمال خطوط الإنتاج وملاحظيهم، بل أصبح عمل المنشأة كلها. فكل قسم وظيفي للمنشأة له دوره في الرقابة على الجودة. ويجب أن تتكامل هذه الأدوار مع بعضها البعض للوصول إلى درجة الجودة المطلوبة وبالتكلفة المناسبة. ويتناول الكتاب الحالي الرقابة على الجودة من جميع جوانبها. فيتعرض إلى مسئولية أقسام المنشأة المختلفة عن الجودة كمقدمة للجودة. ثم يقدم أساساً إحصائياً لخرائط مراقبة المتغيرات يليه هذه الخرائط. ويقدم بعد ذلك أساساً للاحتتمالات لخرائط مراقبة الخواص وتليه هذه الخرائط. يلي ذلك التعرض لمعينة القبول بالخواص دفعة بدفعة ثم التعرض للمزيد من نظم معانة القبول. ويتعرض الكتاب بعد ذلك إلى العولية، فتكاليف الجودة، فمسئولية المنتج القانونية. ويفرد فصلاً مستقلاً عن الحاسوب ومراقبة الجودة وفصلاً آخر عن أساليب تحسين الجودة وفصلاً ثالثاً عن إدارة تحسين الجودة.

ويعد هذا الكتاب مرجعاً علمياً دراسياً للرقابة على الجودة من منظور شامل لإدارة الجودة. وتفتقر المكتبة العربية إلى مثل هذا المرجع الشامل افتقاراً شديداً. الأمر الذي دعانا إلى استخدام الكتاب ككتاب دراسي لمقرر ٤٣٥ كمي «الرقابة على الجودة»

بكلية الاقتصاد والإدارة. ونرجوا من الله أن نكون قد وفقنا فى اختيار كتاب جديد للمكتبة العربية.

ولا يسعنى فى الختام إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لسعادة الدكتور/ عبدالله بن عبد الله العبيد العميد السابق لكلية الاقتصاد والإدارة بالقصيم على تشجيعه الدائم لترجمة أمّهات الكتب فى جميع مجالات تخصصات الكلية. كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لسعادة الدكتور/ عبد المرضى حامد عزّام الأستاذ المشارك بقسم الأساليب الكمية على مراجعته ترجمة الفصول الأربعة الأولى للكتاب مع مسئوليتى الكاملة عن ترجمة الكتاب ومراجعته.

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ/ أحمد أمين المدير العام للمكتبة الأكاديمية بالقاهرة وسعادة المهندس/ حمدى قنديل مدير الإنتاج بها، وجميع من ساهموا فى إظهار الكتاب فى صورته المشرفة الحالية. وعلى الله قصد السبيل..

المترجم